أعيذها نظرات منك صادقة أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

وجمال حديقة الوقت، وعنفوان الساعة وقميصه الهدية
ومارقة القلم وسابقة البديهة للفهم وحمرات الجده.
وثمرات المدة، ومراداة الخاطر للناظر، ومباراة
الطبع للسمع ومجاوزة الجنان للبنان وما هو جواد
البلاغة عالك الشكيم، حابس العنان، لم يأخذ طلقه
ولم يستوف مضماره. وهذا هو النهض فما بالك بالركض
وقد آلى أنه لا يعرف عرف التنبه مالم يسمع بتصيط
له، ويرعد لقرع نعاله وليوصل ممتطيه غاية لا تدرك، ص ١٦٧
وغارة بالرياح الهوج لا تنشك ومع ذلك لو نظمت
النثر كالدرر، وأتيت به رائقا كنسيم السحر وموشيا
كألوان الزهر، لما كنت إلا كمهدي التمر إلى هجر
ومستبضع الضرب إلى معدن النبع.

أهدي لمجلسه الكريم وإنما أهدي له ما حزت من نعمائه
كالبحر يمطره السحاب وماله فضل عليه لأنه من مائه

وآخر ما أقول أن ودي موقوف عليك وحبيس سبيلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1